



الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

[صحيح] [رواه مسلم]

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: أَعْظَمُ خِصَالِ الْبِرِّ حُسْنَ الْخُلُقِ مَعَ اللَّهِ بِالتَّقْوَى، وَمَعَ الْخَلْقِ بِاحْتِمَالِ الْأَذَى، وَقَلَّةِ الْغَضَبِ، وَبَسْطِ الْوَجْهِ، وَطَيِّبِ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةِ وَالطَّاعَةِ وَاللِّطْفِ وَالْمَبَرَّةِ وَحُسْنِ الْعَشْرَةِ وَالصَّحْبَةِ. وَأَمَّا الْإِثْمُ فَمَا تَحَرَّكَ فِي النَّفْسِ مِنَ الْمَشْتَبَهَاتِ وَتَرَدَّدَ دُونَ أَنْ يَنْشُرَ الصَّدْرَ لَهُ، وَحَصَلَ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ الشُّكُّ، وَالْخَوْفُ مِنْ كَوْنِهِ ذَنْبًا، وَلَمْ تُرَدَّ أَنْ تُظْهِرَهُ لِكَوْنِهِ قَبِيحًا لِأَعْيَانِ وَأَمَاتِلِ النَّاسِ وَكُمَلِهِمْ، وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّفْسَ بِطَبْعِهَا تَحِبُّ إِطْلَاعَ النَّاسِ عَلَى خَيْرِهَا، فَإِذَا كَرِهَتْ الْإِطْلَاعَ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِهَا فَهُوَ إِثْمٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4308>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

